



المنتدى يختلف تماما من حيث الطبيعة والوظائف والأدوار عن المنتديات الاجتماعية التي تزوج ما بين النقاش والجدل والتفاعل والتظاهر والاحتجاج ورفع العرائض، وغير ذلك من أشكال الاحتجاج التي لا تخلو من إشارات سياسية



يفتح اليوم المنتدى العالمي لحقوق الإنسان في دورته الثانية في مراكش. في هذا الحوار، يستعرض محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، برنامج المنتدى والشخصيات التي ستحضره، ويبيد موقفه من الجمعيات التي قررت مقاطعتها، قائلا إنها تشكل قلة. كما كشف أن المجلس راسل وزارة الداخلية بشأن قرارات منع بعض الجمعيات.

محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان

الأمين العام CNDHJ قال إن أميناتو حيدر أعلنت عدم حضورها للمنتدى ولا مشاركة لأي جمعية للمثليين

# الصبار: المقاطعون لمنتدى مراكش الحقوقي فوتوا على أنفسهم فرصة المشاركة الفاعلة

7/13/14

الأمين العام CNDH قال إن أمنيته حيدر أعلنت عدم حضورها للمنتدى ولا مشاركة لأي جمعية للمثليين

# الصبار: المقاطعون المنتدبى مراكش لحقوقي فوتوا على أنفسهم فرصة المشاركة الفاعلة

13/11/14

البيئات الراقية في حضور هذا المختص، سواء كانت جمعيات محلية أو جهوية أو وطنية أجنبية أو عالمية لن تتمكن من المشاركة إلا بعد استيفائها معايير المشاركة، ومن بينها أن تكون جمعيات مختصة أو معنية بحقوق الإنسان ولها وجود قانوني يوثق أي خليات سياسية أو ميولات حزبية.

□ إن استقرت الكلفة المالية لتنظيم المنتدى

● ضلوع ميزانية توقعية تفوق 100 مليون درهم، وعقدنا على تعهدة موارد مختلفة، أهمها مساهمة الحكومة وبعض المقاولات الشريكة التي نعد، بهذه المناسبة، بدعمها ورعايتها لهذا المنتدى، علما أن بعض ممثلي المؤسسات الدولية قد تغلقوا تعهدهم مصاريف منتظمي

بمناسبات معينة

لقد سبق لنا أن عقدنا لقاء مع مسؤولي الجمعية المغربية لحقوق الإنسان باعتبارنا جهة انتصاف، حول وضع أنشطة الجمعية، ورأسنا الوزارة الوصية لاطلاع على المبررات والعلل، وإذا تبين لنا، بعد الدراسة والتكليف، أن المنع ذو طابع تعسفي ويتسم بالسلطوية فإننا لن نتحدر في الإشارة إلى ذلك في تقريرنا السنوي المقبل، علما أن المجلس الوطني مبدئيا لن يكون إلا مع التنمية والاعتدال والتجمع وفق الشريعة الدولية والقواعد الدولية.

● هل تحضر فعاليات المنتدى شخصيات مناهضة لقضية الصحراء وجمعيات تدافع عن حقوق المثليين؟

● كما تكررت سابقا، فإن

الإنسان بالمغرب - وهو ائتلاف واسع من بين مكوناته العصبية والجمعية المغربية لحقوق الإنسان - أكد مشاركته في فعاليات المنتدى وسينظم بالمجانسة بنوّه حول دور المجالس الوطنية في مجال حماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

□ هناك شكاي من منغ وزارة الداخلية لعدد من أنشطة الجمعيات وأن الأجزاء التي يعقد فيها المنتدى، مشددة، هل فتمت بأي اتصالات مع الدخلاء لتراجع عن قرارها منع تلك الأنشطة.

● بزجني القول إنه يجب تطهير الأجواء بسبب الاعتقاد المتدني للأجواء لا بد أن تكون عادبة بطبيعتها احترام حقوق الإنسان، والخضوع للمعايير الدولية والقواعد القانونية وحكم القانون، ولا تكون مشروطة بصورة إيجابية، وقد سبق للجنة التثقيفية الوطنية أن أصدرت بيانا في الموضوع لا يستعني، بل موقع الإمانة العامة إلا أن الأمن مضامينه جملة وتفصيلا، وللاسف فإن المقاطعين، ورغم محدودية عددهم، فإنهم فونوا بالجوهية والقارية والعابدية.

أما في ما يتعلق بالتحضيرات، فإن المجلس الوطني نزل جهدا مكثفا ومضمنا في الإعداد والتخصيص من أجل إشراك الجميع في الإعداد من خلال عدد من اللقاءات الجهوية إشراكا فاعليا، كما أن المقترحات المقعدة من طرف التجمع الجمعي المغربي بما في ذلك الجمعيات المقاطعة للفعاليات المنتدى وهي جمعيات محدودة جدا من حيث العدد، تم إخفا عن الاعتبار.

وتم التعامل مع هذا التسنج الجمعي الوطني الواسع

المهاجرين وأفراد أسرهم، والمغرب الخاص السابق العني بتعزيز حماية الحق في حرية الرأي والتعبير وعدد من الخبراء المستقلين.

□ هل ستكون هناك تخصيصات سياحية؟

● سيعرف المنتدى أيضا حضور شخصيات سياسية من بينها خوسيه زاباتيرو، رئيس حكومة إسبانيا سابقا ورئيس مجلس الشيوخ، ووزراء العدل والحائين والسابقين في عدد من الدول كالإرجنتين والأرجنتين وتونس. كما ستعقد فعاليات المنتدى خمسة اللقاءات الدولية، وعشر شتات أوروبية وثلاث شتات دولية، وما يفوق 100 جمعية غير حكومية دولية وجوهية، كما تمت دعوة عدد من الأنشطة الفنية والرياضية والثقافية بالموافقة مع تدابير المنتدى العالمي.

□ سألنا عن الأنشطة التي سيشهدها المنتدى؟

● في ما يتعلق بالعدد والمضامين، سنستقبل 150 نشاطا ما بين افتتاح المنتدى واختتامه، والهدف من تنظيم تلك الأنشطة إخراج مسج شامل مختلف الجوانب وحقوق الإنسان، والإشراكات الجديدة في مجال حقوق الإنسان، بدءا من المرافعة والمساواة، مرورا بالناجز بالمش، وقضايا الترقية وحماية الأطفال، والحق في الإعلام والولوج إلى المعلومة، وحقوق الشباب والمسنين وحقوق الإنسان، وحرية الاعتقد، والعدالة الانتقالية، وانتهاء بمناقشة عدد من المواضيع المهمة مثل الحقوق الدينية وحقوق الإنسان والأشخاص المتضامين، وحقوق الأشخاص الحاملين للإعاقة، والعبادات القانونية، وغوية الإعدام، وقضايا الهجرة، والإبعاد الأخلاقية في ثقافة حقوق الإنسان...

□ بعض الجمعيات أعلنت مقاطعة المنتدى، ما رأيك في ذلك؟

● نعم، ما رأيك في ذلك؟

● قبل المنتدى أو بعد؟

● توضح أن المنتدى العالمي لحقوق الإنسان يختلف تماما عن حدث الطبيعة والوظائف والأوراج من المنتديات الإجتماعية التي تزاول ما بين التقاش والحلج والتفاعل والنظائر والأشجاج ورفع العرائض وغير ذلك من أشكال الاحتجاج التي تلحظ من إشارات سياسية على عكس ذلك المنتدى العالمي لحقوق الإنسان في صيغته المؤسسة وصيغة الحالية والصغ المقابلة هو، في نهاية المطاف، منتدى للحوار والتفكير الجماعي، وتقييم المسارات الكبرى، والتفاعل الهادف مع الإشغالات العالمية المشتركة، بمعنى أنه يشكل فضاء

■ حاوره عبد الحق بلشكر

□ ما هي آخر معطيات تنظيم المنتدى من حيث نوعية التجهيزات التي ستحضرها، وعدد الجمعيات المشاركة من المغرب وخارجه، وأبرز الأنشطة التي ستعقد؟

● المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بعد أبرز حدث يعرفه العالم خلال العقدتين الأخيرتين، ويأتي تنظيم هذا المنتدى بعد فترة تأمل في العديد من القضايا الإنشائية الحقوقية والمعرفية التي تتأسست منذ مؤتمر فيينا العالمي الذي انعقد سنة 1993 بالعاصمة النمساوية، وأيضا بروز رهانات جديدة في المشهد الحقوقي العام، حيث يشهد هذا العرس العالمي لحظة فارقة وعميرة ونوعية على مستوى الخطيطي الاستراتيجي وفق أجندة جديدة ومتعددة الأبعاد، الخشورات التي عرفها القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، واليات الانتعاش والتجديد الجديدة، والتفاعل مع قضايا الهائلة وبدائل التحسين والولوج إلى الحقوق والعدالة، وسبل الانتصاف، ومن المؤكد أن المتناظرين سيكونون على تقييم وتقويم المستجدات الطارئة ما بين الدورة السابقة للمنتدى التي انعقدت في البرازيل، والمحنة الحالية المعقدة بالمغرب، وينتظر أن تلوح أعمال المنتدى بخلاصات وتوصيات مؤسدة للحملات الدولية الكبرى المقبلة بدءا بمحنة لحظة الألفية للتنمية ما بعد 2015، والمؤتمر المنتظر حول التحولات المناخية ومخاطر حقوق براعي الأبعاد البيئية من حيث التآثيرات والتعاسات على الحقوق.

□ ماذا عن أبرز الشخصيات التي تشارك في المنتدى؟

● سيمتثل للمؤتمر شخصيات عالمية وأزمة يفوق عددها 120 شخصية من بينهم المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، والمدرة العامة لمنظمة اليونسكو، والمفوض السامية السامية المسابقة لحقوق الإنسان، والمفوض الحالي ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس المجلس العالمي للاماء، ورئيس الفيدرالية الدولية لعصص حقوق الإنسان، ورئيس اللجنة المتوسطية لحقوق الإنسان، ورئيس لجنة التنسج الدولية للمؤسسات الوطنية، ورئيس الاتحاد الدولي للصحافيين، إضافة إلى عدد من المبرزين والخصائص وأعضا وعضوات اللجان الأقليمية، كاللجان الخاصة المعنية بالمعايرة، ورئيس اللجنة

## أنوه بقرار إدارية الرباط ضد الداخلية



مهاجر سري من إفريقيا جنوب الصحراء، طعن أمام المحكمة بعد صدور قرار بترحيله، فراجع محاميه أمام المحكمة بأن المهاجر يتابع دراسته الجامعية في جامعة وجدة، وأنه لا يمكن ترحيله، فاضرت المحكمة قرارا يلغي قرار ترحيل المهاجر، معللة ذلك بكون التعليم حقا أصيلا، وأنه لا يمكن ترحيله إلا بعد انتهاءه من الدراسة.

من المسيرة الحقوقية المنددة بالتنسيق، على الجمعيات الحقوقية

□ ضد وزارة الداخلية التي منعت نشاطا لجمعية في 27 شتنبر

● المحاكم الإدارية هي قيمة مضافة في النظام القضائي المغربي، وسبق لهذه المحاكم أن أصدرت العديد من القرارات القضائية العادلة والمنصفة ضد الدولة والإدارة المغربية، وحسنا

التي لا تستند على أي أساس

□ ما بعد 2015، والمؤتمر المنتظر حول التحولات المناخية ومخاطر حقوق براعي الأبعاد البيئية من حيث التآثيرات والتعاسات على الحقوق.

□ ماذا عن أبرز الشخصيات التي تشارك في المنتدى؟

● سيمتثل للمؤتمر شخصيات عالمية وأزمة يفوق عددها 120 شخصية من بينهم المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، والمدرة العامة لمنظمة اليونسكو، والمفوض السامية السامية المسابقة لحقوق الإنسان، والمفوض الحالي ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس المجلس العالمي للاماء، ورئيس الفيدرالية الدولية لعصص حقوق الإنسان، ورئيس اللجنة المتوسطية لحقوق الإنسان، ورئيس لجنة التنسج الدولية للمؤسسات الوطنية، ورئيس الاتحاد الدولي للصحافيين، إضافة إلى عدد من المبرزين والخصائص وأعضا وعضوات اللجان الأقليمية، كاللجان الخاصة المعنية بالمعايرة، ورئيس اللجنة



العليات الراقية في حضور هذا المنتدى، لا بعد استيفائها معايير المشاركة، ومن بينها أن تكون مختصة أو معنية بحقوق الإنسان، ولها وجود قانوني



### المنتدى في ارقام

- 7000 مشارك وبمشاركة
- 750 متطوعا ومطوعة
- 300 شريك
- 200 قضاء
- 165 نشاطا
- 95 جنسية
- 100 مشروع للتقاش
- 50 منتدى موضوعاتيا
- 41 نشاطا مستقلا
- 20 حدثا تلقائيا
- 18 نشاطا داخليا
- 15 حدثا خاصا
- 11 ورشة تكوينية
- 6 معارض
- 200 صحافي
- ثلثة خاصة على الانترنت
- إذاعة خاصة بالمنتدى